مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 42 العدد 1 (2026): 310-339

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 42 No. 1 (2026): 310 -339

صعوبات النشر العلمي ضمن المجلات العلمية المحكمة والمصنفة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق من وجهة نظرهم

نهى عبد الكريم حسين[*1]، حلوه علي صالح[2]

1* مدرس، قسم تعليم اللغة العربية، المعهد العالي للغات، جامعة دمشق.
noha.hossain@damascusuniversity.edu.sy

[2] مدرس، قسم اللغة الفارسية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق.
helwa.saleh@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تحديد صعوبات النشر العلمي في المجلات المحكمة والمصنفة لدى أعضاء الهيئة التعلمية (التدريسية، والفنية) في جامعة دمشق، من وجهة نظرهم. وتعرّف أثر متغيرات عدّة، هي: الجنس، والاختصاص.

اتبّع المنهج الوصفي، وطبّقت الاستبانة أداة البحث في عام 2024، وتكونت من (3) مجالات للصعوبات: أوعية النشر العلمي، وما يرتبط بالباحث عضو هيئة التدريس، وما يرتبط بالبيئة المؤسسية. وينطوي تحتها (41) فقرة. بلغت عينة البحث (194) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية (التعليمية، والفنية) في جامعة دمشق من مختلف التخصصات.

أظهرت النتائج أن درجة الصعوبات (كبيرة)؛ فقد بلغت نسبتها على مجالات الاستبانة كلها (72.2%). وجاءت الصعوبات المرتبطة بالمجلات المحكمة والمصنفة بدرجة كبيرة؛ إذ بلغت (75.6%). ثم الصعوبات المرتبطة بالمؤسسة التعليمية بدرجة كبيرة؛ فقد بلغت (75%). وأخيراً جاءت الصعوبات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة؛ فقد بلغت (65.2%).

تاريخ الإيداع: 2025/1/9
تاريخ القبول: 2025/3/23

حقوق النشر: جامعة دمشق –سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

كما بينت النتائج أن ثمة فروقاً دالة إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس بالنسبة إلى الدرجة الكلية، والصعوبات المرتبطة بالمجلات المحكمة والمصنفة لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيًا في الصعوبات المرتبطة بالباحث أو بالبيئة المؤسسية.

كما لم تُظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين التخصصات المختلفة (أدبي، هندسي وعلمي، طبي) في أي من المحاور الثلاثة أو في الدرجة الكلية للصعوبات المتعلقة بالنشر العلمي.

الكلمات المفتاحية: النشر العلمي، أوعية النشر العلمي، المجلات المحكمة، المجلات المصنفة، التعليم العالي، أعضاء هيئة التدريس، تحديات التدويل البحثي، صعوبات البحث الأكاديمي.

Difficulties of Publishing in Peer-Reviewed and Indexed Journals Among Faculty Members at Damascus University from Their Perspective

Noha Abdulkarim Hussin[*1], Helwa Ali Saleh[2]

1*Lecturer in the Department of Department of Teaching Arabic language, Higher Institute of Languages - Damascus University.
noha.hossain@damascusuniversity.edu.sy

[2]Lecturer, Department of Persian Language, Faculty of Arts and Humanities, Damascus University. helwa.saleh@damascusuniversity.edu.sy

Abstract:

The current study aimed to identify the difficulties of publishing in peer-reviewed and indexed journals faced by faculty members at Damascus University, from their perspective. It also examined the impact of several variables, including gender and academic specialization.

A descriptive approach was adopted, and a questionnaire was used as the research tool in 2024. The questionnaire consisted of three domains of difficulties: scholarly publishing channels, issues related to faculty researchers, and institutional environment challenges, encompassing a total of 41 items. The research sample comprised 194 faculty members (both academic and technical) from various specializations at Damascus University.

The results revealed that the overall degree of difficulties was high, with a total percentage of 72.2% across all domains. The difficulties related to peer-reviewed and indexed journals were rated the highest at 75.6%, followed by institutional environment challenges at 75%. Difficulties related to faculty members themselves were rated moderate, at 65.2%.

The findings also indicated statistically significant differences attributable to the gender variable, specifically in the challenges related to peer-reviewed and indexed journals, as well as the overall difficulty score, favoring female faculty members. However, no statistically significant differences were observed in difficulties related to researchers or the institutional environment.

Furthermore, no statistically significant differences were found between different academic specializations (humanities, engineering and sciences, and medical fields) across any of the three domains or in the overall difficulty score related to scholarly publishing.

Key Words: Scholarly Publishing, Indexed Publishing Channels, Higher Education , Faculty Members, Research Internationalization Challenges, Academic Research Difficulties.

Received: 9/1/2025
Accepted: **23/3/2025**

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

1. مقدمة:

يعزز النشر العلمي في المجلات المحكمة والمصنفة جودة التعليم العالي؛ إذ يرفع تصنيف المؤسسة الأكاديمية في المؤشرات العالمية للتصنيف. كما يعد مؤشراً للتميز المؤسساتي على المستوى التعليمي والبحثي؛ إذ تعكس جودة الأبحاث قدرتها على التنافس على المستوى الدولي. وهو ممّا يزيد من فرص التعاون البحثي، والتمويل لنقل هذه المعرفة من الأوساط الأكاديمية إلى التنمية المجتمعية. وقد أدرج نشر أعضاء هيئة التدريس في الأوعية المصنفة في "نظام الجودة في مؤسسات التعليم في الجمهورية العربية السورية" (2024) ضمن معايير تقييم الأداء. كما أحدثت وحدة تمكين النشر العلمي في مديرية البحث العلمي في جامعة دمشق، والتي قدمت دعماً مادياً، وخدمياً للباحثين كالترجمة، والاستشارات...

مع ذلك أظهر التقرير السنوي للبحث العلمي في جامعة دمشق لعام (2023) الصادر عن المديرية نفسها انخفاضاً نسبياً في حجم النشر العلمي ضمن قواعد البيانات العالمية. هذا ما دفع البحث إلى تعرّف طبيعة صعوبات النشر ضمن الأوعية المحكمة والمصنفة، المتعلقة بأوعية النشر العلمي، والعوامل الذاتية المرتبطة بالباحثين، والبيئة المؤسسية، التي تواجه الباحثين من أعضاء هيئة التدريس (التعليمية، والفنية) في جامعة دمشق من وجهة نظرهم؛ ذلك أنّ النشر العلمي أداة للتدويل البحثي، والسمعة الأكاديمية للمؤسسة. ولا يخفي أن دراسة الواقع تدفع بعملية النشر العلمي قدماً؛ ذلك أنّها تكشف عمّا هو كائن، وما يحول دون تحقيق الجودة والاعتمادية على المستويات كافة؛ المحلية، والإقليمية، والدولية.

2. مشكلة البحث وأسئلته:

انطلاقاً من أهمية النشر العلمي ضمن المجلات المحكمة والمصنفة؛ فهو من متطلبات ضمان الجودة والاعتمادية المحلية، والعالمية. فقد نص المعيار التاسع (البحث والتطوير) في وثيقة معايير الجودة والاعتمادية في التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية المعتمدة عام 2023 على تقييم أعضاء الهيئة التدريسية (التعليمية، والفنية) في ضوء النشر العلمي ضمن الأوعية المصنفة.

وقد أولت مديرية البحث العلمي في جامعة دمشق النشر الدولي ضمن الأوعية المصنفة عناية كبيرة؛ بتقديم الدعم المالي واللوجستي، والاستشارات البحثية في وحدة تمكين النشر العلمي، وخدمات الترجمة البحثية، وتقديم الأدلة الإرشادية، والتسهيلات. لكن عند العودة إلى التقرير السنوي للبحث العلمي في جامعة دمشق لعام 2023 الصادر عن المديرية تبين أن العدد الكلي للنشرات في المجلات المصنفة في سكوبس (scops) بلغ (500) نشرة فقط مقارنة بأعداد أعضاء هيئة التدريس (التعليمية، والفنية) البالغ عددهم (2222) أي أن معدل النشر الذي يبلغ (0.225) نشر لكل عضو يبدو منخفضًا نسبيًا، خاصة إذا قورن بمعدلات النشر في بعض الجامعات أو الكليات التي لديها مجلات أكاديمية مصنفة في سكوبس أوغيرها من قواعد البيانات العالمية.

ولا يخفى أن التدويل البحثي كما أشار (Seeber, 2024) له تأثير على المسار المهني الفردي، وفي الوقت نفسه تحقيقاً للمصلحة العلمية المشتركة. ذلك أن "السمعة العلمية للباحثين ترتبط في جزء منها بعدد منشوراتهم وجودتها."(Hendy et al., 2024)

ومن توصيات مؤتمري البحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي (2022)، والنشر العلمي في المجلات والدوريات المحكمة (2021) بالاهتمام بالنشر العلمي ضمن الأوعية المصنفة دولياً. كما أظهرت دراسات عدة صعوبات النشر العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم، مثل: دراسة (Nejatizadeh et al., 2016) في إيران، ودراسة (Hatamleh, 2016) في الأردن، ودراسة (N. T. Mohammed *et al.*, 2021) في العراق، ودراسة (Al-Dabbagh, 2024) في بعض الجامعات العربية، ودراسة (Hendy et al., 2024) في مصر، ودراسة (A. A. Mohammed & Hamed, 2024) في ماليزيا، ودراسة (Obeidat *et al.*, 2024) في الإمارات، ودراسة (Hakami, 2023) في السعودية، ودراسة (السناني، و الخروصية، 2023) في عمان. ودراسة (السفياني، 2021) في اليمن. ولكن –في حدود علم الباحثتين– ليس هناك دراسات تحدد صعوبات النشر ضمن المجلات المحكمة والمصنفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (التعليمة، والفنية)، في جامعة دمشق، في الجهورية العربية السورية.

ومن خبرة الباحثتين في مجال عملهما في الشؤون العلمية، والجودة، وكونهما عضوي هيئة تدريسية؛ فقد وجدتا صعوبة كبيرة في النشر ضمن المجلات المصنفة في قواعد البيانات العالمية؛ وعند محاولتهما تعرف الأسباب في عصف ذهني، وبالعودة إلى بعض

الدراسات السابقة تبين أن بعضها يتعلق بأوعية النشر العلمي المصنفة، وبعضها الآخر يرتبط بالباحثتين أو بالبيئة المؤسسية. لذا اختارتا هذا التقسيم لمجالات الصعوبات.

ومن أهمية دراسة الواقع من وجهة نظر الباحثين والباحثات من أعضاء الهيئة التعليمية (التدريسية والفنية) في جامعة دمشق؛ ذلك أنهم على دراية بتحديات النشر العلمي في الواقع الأكاديمي والمؤسسي، والأقدر على تحديدها بما يعين على اتخاذ القرارات والتدابير العملية المعينة على النشر العلمي ضمن الأوعية البحثية المصنفة.

وتبعاً لما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما صعوبات النشر العلمي ضمن المجلات المحكمة والمصنفة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق من وجهة نظرهم؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

2-1. ما الصعوبات المرتبطة بأوعية النشر المصنفة من وجهة نظرهم؟

2-2. ما الصعوبات المرتبطة بالباحثين (أعضاء هيئة التدريس) من وجهة نظرهم؟

2-3. ما الصعوبات المرتبطة بالبيئة المؤسسية من وجهة نظرهم؟

2-4. ما صعوبات النشر العلمي ضمن المجلات المحكمة والمصنفة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق من وجهة نظرهم؟

2-5. هل ثمة فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس؟

2-6. هل ثمة فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير طبيعة الاختصاص؟

3. أهمية البحث:

3-1. الانطلاق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (التعليمية، والفنية) يسمح بفهم أعمق للتحديات وذلك على اختلاف تخصصاتهم، وطبيعتها، وأجناسهم مما يعكس واقع النشر العلمي في البيئة الأكاديمية السورية، ويعين على تطوير استراتيجيات فعّالة لمعالجة هذه الصعوبات.

3-2. قد تفيد نتائج البحث الجهات الآتية: وزارة التعليم العالي، ومديرية البحث العلمي في جامعة دمشق، والباحثين من أعضاء هيئة التدريس (التعليمية، والفنية)، والعاملين في وحدات البحث العلمي في الكليات والمعاهد، ووحدة تمكين النشر الخارجي، ومراكز التدريب.

3-3. تعرف هذه الصعوبات معين على اتخاذ القرارات والتدابير ممّا يعين على التدويل البحثي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق.

3-4. جدّة البحث في حدود علم الباحثين؛ إذ ليس هناك دراسات تستهدف تحديد صعوبات النشر العلمي ضمن أوعية النشر المصنفة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق، من وجهة نظرهم.

4. **أهداف البحث:** هدف البحث إلى الآتي:

4-1. تحديد صعوبات النشر العلمي ضمن أوعية النشر المصنفة (المرتبطة بالأوعية نفسها، وبأعضاء هيئة التدريس، وبالبيئة المؤسسية) لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق من وجهة نظرهم.

4-2. تعرف أثر متغيري الجنس، والاختصاص.

5. حدود البحث:

5-1. حدود موضوعيّة: تحديد صعوبات النشر العلمي ضمن المجلات المحكمة والمصنفة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق من وجهة نظرهم.

5-2. حدود زمانيّة: أجري في عام 2024.

5-3. الحدود المكانية: جامعة دمشق.

5-4. حدود بشرية: أعضاء هيئة التدريس (التعليمية، والفنية) في جامعة دمشق.

6. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائيّة:

6-1. الصعوبات إجرائياً: هي التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس (التعليمية والفنية) في جامعة دمشق عند محاولتهم نشر أبحاثهم العلمية في المجلات المحكمة والمصنفة، وتشمل هذه الصعوبات الجوانب المرتبطة بأوعية النشر نفسها، وبالباحثين، وبالبيئة المؤسسية. وتُقاس بإجاباتهم عن درجة الصعوبة على مقياس خماسي في الاستبانة الإلكترونية الموجهة إليهم.

6-2. **النشر العلمي اصطلاحاً:** "عملية إيصال النتاج الفكري من مرسل إلى مستقبل وفق نظريات الاتصال. ويعد المحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة، ومصدرًا أساسيا للحضارة الإنسانية." (هلول، 2011، 150)

6-3. **المجلات العلمية اصطلاحاً:** "يقتصر مفهوم المجلة العلمية journal scientific على المطبوع الذي يصدر دورياً عن جمعية أو مؤسسة أكاديمية، ويحتوي على مقالات علمية متخصصة، تتضمن معلومات جديدة في مجال الاهتمام، وتستمر الغالب في الصدور." (السالم، 2015، 15)

6-4. **التحكيم العلمي:** "توظيف المنهج العلمي في تقويم المقالات المقدمة للنشر العلمي في المجلات المتخصصة، وذلك من خلال تحديد نقاط القوة والضعف في تلك المقالات، وتحديد مدى صلاحيتها للنشر." (السالم، 2015، 15)

6-5. **النشر العلمي في المجلات المحكمة والمصنفة إجرائياً:** هو العلمية التي ينشر فيها الباحث عضو هيئة التدريس في جامعة دمشق نتاجه العلمي في مجال تخصصه في دوريات علمية موثوقة تصدر عن جهات أكاديمية كالجامعات أو دور النشر، وتحظى بمعاملات التأثير العالمية، وهي مدرجة في التصنيفات العالمية.

6-6. **أعضاء هيئة التدريس إجرائياً:** هم الأكاديميون العاملون في التعليم على اختلاف في رتبهم الأكاديمية في جامعة دمشق ومن مختلف التخصصات، سواء أكانوا من الهيئة التدريسية أم الفنية، والذين يشاركون في أنشطة البحث العلمي.

7. بعض الدّراسات السّابقة:

هدفت **دراسة** (Al-Dabbagh, 2024) إلى تحديات صعوبات النشر في المجلات العلمية الدولية المحكمة والمصنفة ضمن قاعدة بيانات (ISI)، و(Scopus) من وجهة نظر الباحثين. ومعرفة مدى اهتمامهم بإجراء الأبحاث ونشرها في المجلات الدولية المحكمة، وأكثر الجهات التي ينشرون فيها. اتبعت منهجاً وصفياً. وطبقت أداة البحث الاستبانة على عينة مكونة من (200) من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات العربية. وأظهرت النتائج أن من الصعوبات طول الفترة المستغرقة في عملية تحكيم الأبحاث، وارتفاع تكلفة النشر، وكثرة أعباء التدريس التي تحول دون التفرغ للنشر، وتعدد الإجراءات الروتينية المرتبطة بتسليم واستلام الأبحاث للنشر.

أما **دراسة** (Hendy *et al.*, 2024) فقد هدفت إلى تحديد معوقات النشر العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس. اتبعت منهجاً وصفياً. وطبقت الاستبانة الإلكترونية أداة البحث على عينة مكونة من (358) عضو هيئة تدريس من ثماني جامعات في مصر، تضم خمسة تخصصات عملية (التمريض، والطب، والعلوم، والصيدلة، والهندسة) بالإضافة إلى ثلاثة تخصصات نظرية (كليات الألسن، والآداب، والتجارة). أفاد أعضاء هيئة التدريس أن أعلى معوقات نشر البحوث العلمية في مجالات البحث العلمي تتعلق بعملية المراجعة (74%)، ثم الدعم المؤسسي (67%)، ثم عملية النشر العلمي (60.9%). أما أدنى المعوقات، فهي الإحباط بعد الرفض (55.1%)، ثم عوائق الكتابة العلمية (46.1%)، ثم فقدان الشغف بسبب صعوبات النشر (41.3%).

وهدفت **دراسة** (A. A. Mohammed & Hamed, 2024) إلى تحديد معوقات ثقافة البحث العلمي بإحدى الجامعات في ماليزيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. اتبعت منهجاً مختلطاً. طبقت أداتا البحث المقابلة المفتوحة والاستبانة على عينة مكونة من (50) مدرساً من كلية التربية، والعلوم الإسلامية، وكلية اللغات. أظهرت النتائج أن أبرز المعوقات ترتبط بالمجال المهنية، تليها المادية والمعنوية، تليها الإدارية. وليس ثمة فروق دالة تعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية.

كما هدفت **دراسة** (Obeidat *et al.*, 2024) إلى تعرف تحديات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في مدينة العين. اتبعت منهجاً وصفياً. وطبقت الاستبانة على (600) من أكاديمي الجامعة. وأظهرت أن درجة الصعوبات منخفضة. وليس هناك فروق ذات دلالة تعزى إلى متغير الجنس، بينما هناك فروق دالة تعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية.

وكذلك **دراسة** (Hakami, 2023) هدفت إلى تحديد صعوبات إجراء ونشر البحوث العلمية في المجلات المفهرسة التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات التمريض في الجامعات السعودية. اتبعت منهجاً وصفياً. طبقت أداة البحث الاستبانة الإلكترونية على عينة من أعضاء الهيئة التعليمية (التدريسية، والفنية) البالغ عددهم (150). أظهرت النتائج أن الصعوبات ترجع إلى صعوبة اتباع الإرشادات في المجلات، ونقص المعرفة بكتابة البحوث، وتحديات اللغة، والقيود المالية، ونقص التدريب، وضغوط العمل.

وهدفت **دراسة** (**السناني، و الخروصية، 2023**) **إلى** تعرّف تحديات البحث العلمي في الوطن العربي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بكلية التربية بالرستاق. وتعرف أثر متغير الجنسية، والخبرة، والدرجة العلمية. اتبع المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة أداة البحث على عينة من أعضاء الهيئة التعليمية، بلغ عددهم (50). وأظهرت النتائج أن هناك تحديات عدة تؤثر بدرجة كبيرة جدا على البحث العلمي، هي: قلة وجود الحوافز التشجيعية، وكثرة الأعباء التدريسية، وضعف البنية التحتية اللازمة للبحوث النظرية والتطبيقية. كما أظهرت أثراً لمتغير الجنسية، لصالح غير العمانيين بينما ليس هناك أثر يعزي إلى متغيري الخبرة والدرجة العلمية.

وأيضاً **دراسة (السفياني، 2021)** التي هدفت إلى تحديد صعوبات النشر العلمي، وسبل معالجتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الجامعات اليمنية. اتبعت منهجاً وصفياً. وطبقت أداة البحث الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الجامعات اليمنية، بلغ عددهم (240). أظهرت النتائج تصدر الصعوبات المالية (91.28%)، تليها الصعوبات التنظيمية والتشريعية (83.48%)، ثم الصعوبات الشخصية والاجتماعية (80.83%)، وأخيراً الصعوبات الإجرائية (75.92%).

1-7. أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تتفق الدراسات السابقة جميعاً مع الدراسة الحالية في هدفها؛ تعرّف الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات عند النشر العلمي. سواء الأعباء الشخصية أو المؤسسية أو المتعلقة بالمجلات العلمية نفسها.

اتبع المنهج الوصفي في الدراسات جميعها لمناسبته طبيعة البحث مع استخدام الاستبانة الإلكترونية لسهولة وصولها إلى عينات أكثر بيسر وسرعة.

كما اتفقت الدراسات جميعاً على أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات العربية والدولية، مع تنوع في التخصصات (مثل السناني والخروصية، 2023؛ والسفياني، 2021). بينما الدراسة الحالية عينتها أعضاء هيئة التدريس (التعليمية، والفنية) في جامعة دمشق مع تمثيل لتخصصات متنوعة (أدبية، علمية، وطبية) عام 2024.

أظهرت الدراسات السابقة أن الصعوبات المؤسسية والمجلات المحكمة تأتي في مقدمة التحديات حسب (Al-Dabbagh, 2024) ، (Hakami, 2023) . بينما الصعوبات الشخصية مثل ضغوط العمل، وقلة الوقت فتأتي بدرجة متوسطة حسب Mohammed & Hamed, 2024). كما أن هناك فروقاً دالة إحصائياً مرتبطة ببعض المتغيرات مثل الجنس أو الرتبة الأكاديمية.

8. منهج البحث: اتبع المنهج الوصفي التحليلي وهو "استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى. ويشار إلى أن الأسلوب الوصفي في البحث أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة". (سليمان، 2014، 131)

9. مجتمع البحث وعينته: بلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية (التعليمية، والفنية) في جامعة دمشق الذين يمثلون مجتمع البحث حسب التقرير السنوي للبحث العلمي عام (2023) الصادر عن مديرية البحث العلمي (2222)؛ توزعوا على النحو الآتي: (1669) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية، و(553) من أعضاء الهيئة الفنية. وقد طبقت أداة البحث على العينة المتيسرة أو الملائمة "حيث يتم اختيار عينة البحث إذا كانت تحقق المعايير العملية للدراسة، مثل: القرب الجغرافي، والتوفر في أوقات معينة، وسهولة الوصول إليها، ورغبة المبحوث في المشاركة." (الشويرخ، 2023، ص72). وقد بلغت (194) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق. وفي الجدول (1) خصائص أفراد عينة البحث حسب الجنس، والتخصص وطبيعته:

الجدول (1): خصائص عينة البحث

الخصائص		التكرار	النسبة المئوية

الجنس	ذكر	99	51.03
	أنثى	95	48.97
التخصص	الآداب والعلوم الإنسانية	71	36.60
	الإدارة	8	4.12
	الإعلام	6	3.09
	الاقتصاد	5	2.58
	التربية	9	4.64
	الحقوق	3	1.55
	السياحة	4	2.06
	الشريعة	4	2.06
	الصيدلة	6	3.09
	الطب البشري	38	19.59
	العلوم	14	7.22
	الهندسة الزراعية	3	1.55
	الهندسة المدنية	5	2.58
	الهندسة المعلوماتية	1	0.52
	الهندسة المعمارية	1	0.52
	الهندسة الميكانيكية والكهربائية	10	5.15
	طب الأسنان	5	2.58
	علوم سياسية	1	0.52
طبيعة التخصص	أدبي	111	57.2
	هندسي وعلمي	34	17.5
	طبي	49	25.3
نوع الكلية	أدبي	111	57.2
	هندسي وعلمي	34	17.5
	طبي	49	25.3
	العدد الكلي	194	100.0

لحساب نسبة سحب العينة من المجتمع الأصلي:

نسبة سحب العينة = (عدد أفراد العينة / عدد أفراد المجتمع الأصلي) × 100

عدد أفراد العينة = 194

عدد أفراد المجتمع الأصلي = 2222

نسبة سحب العينة = (194 / 2222) × 100 = 8.74%

وهو حجم مناسب لإجراء التحليل الإحصائي، وتقديم نتائج مُمَثِّلة. إذ يعتمد حجم العينة المناسب على طبيعة الدراسة، ومدى تنوع المجتمع المستهدف. وبالنظر إلى هذه الدراسة فهناك تنوع بين أعضاء الهيئة التدريسية (تعليمية، وفنية)، وطبيعة التخصصات (أدبي، هندسي، علمي، طبي)، و والجنس بين (الذكور والإناث)، مما يسمح بتحليل تأثير المتغيرات مثل الجنس، والتخصص على صعوبات النشر العلمي.

10. أدوات البحث:

بنت الباحثتان استبانة مكوّنة من ثلاث مجالات للصعوبات، هي: الصعوبات المرتبطة بالمجلات المحكمة والمصنفة، والمرتبطة بالباحث عضو هيئة التدريس، والمرتبطة بالبيئة المؤسسية، وينطوي تحتها (41) فقرة. وقد بنيت بالاعتماد على عدد من الدراسات السابقة، مثل: (Nejatizadeh *et al*., 2016)، و(Hatamleh, 2016)، و(N. T. Mohammed et al., 2021)، (Al-Dabbagh, 2024)، و(Hendy et al., 2024)، و(A. A. Mohammed & Hamed, 2024)، و(Obeidat et al., 2024)، و(Hakami, 2023)، و(السفياني، 2021). ثم حولتها إلى نموذج إلكتروني باستخدام نماذج جوجل بعد التأكد من خصائصها السيكومترية؛ لتطبيقها على العينة المستهدفة بعد الحصول على الموافقات الرسمية من جامعة دمشق.

11. صدق أداة البحث: تحققت الباحثتان من صدق أداة البحث على النحو الآتي:

صدق المحتوى: عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق؛ لإبداء ملاحظاتهم في ملاءمة الاستبانة، وملاءمة البنود للمجالات الفرعية، وسلامة الصياغة اللغوية للبنود بغية إضافة أو حذف أو اقتراح أي تعديلات يرونها مناسبة على بنود الاستبانة بما يتناسب وموضوع البحث. وجرى حذف بعض البنود، وتعديل صياغة بعضها الآخر، ونقل بعض الفقرات إلى مجال آخر.

وقد جاءت التعديلات طفيفة، واقتصرت على حذف السؤالين المفتوحين في نهاية الاستبانة حول مزيد من الصعوبات، وتصويب بعض الأخطاء المطبعية، وإعادة تسمية مجال البيئة المؤسسية فقد كان "الصعوبات المرتبطة بالجامعة"، واقتراح نقل عبارة "يتطلب البحث مهارات بحثية إلى ما يتعلق بالمجلات لا أعضاء هيئة التدريس، وحذف فقرة الحرية الأكاديمية، وضعف أعضاء هيئة التدريس منهجياً، وتعديل فقرة عدم وجود وحدة تمكين البحث، فقد كانت محدثة.

الصدق البنائي: طبقت الأداة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق، من خارج عينة البحث الأساسية بعد أن وضح لهم الهدف من الاستبانة، وطبيعة الأسئلة. وبلغ عدد أفراد العينة السيكومترية (15)؛ ثم حُسبت معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه، ومعاملات ارتباط المجالات الفرعية للاستبانة مع بعضها البعض. ويوضح الجدولان الآتيان معاملات الارتباط الناتجة.

الجدول (2) :معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

المحور الأول الصعوبات المرتبطة بالمجلات المحكمة والمصنفة						
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	.501**	2	.477**	3	.762**	4	.624**
5	.729**	6	.674**	7	.594**	8	.538**
9	.606**	10	.626**	-	-	-	-
المحور الثاني الصعوبات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس							
11	.515**	12	.630**	13	.475**	14	.703**
15	.824**	16	.789**	17	.803**	18	.759**
19	.508**	20	.502**	21	.751**	22	.769**
23	.673**	24	.624**	25	.653**	26	.716**
27	.833**	28	.687**	29	.727**	30	.621**
31	.578**	-	-	-	-	-	-
المحور الثالث الصعوبات المرتبطة بالبيئة المؤسسية من وجهة نظر أفراد عينة البحث							
32	.675**	33	.659**	34	.683**	35	.803**
36	.722**	37	.762**	38	.689**	39	.733**
40	.651**	41	.673**	-	-	-	-

(** دال عند مستوى الدلالة (0.01) و* دال عند مستوى الدلالة (0.05))

يُلاحظ من الجدول السابق تماسكًا داخليًا قويًا في أداة الدراسة؛ حيث جاءت معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة **(0.01)**، ممّا يشير إلى صدق البنود في قياس مجالات الصعوبات المختلفة.

الجدول (3): معاملات ارتباط مجالات الاستبانة مع بعضها بعضاً

المجالات الفرعية	المحور الأول الصعوبات المرتبطة بالمجلات المحكمة والمصنفة	المحور الثاني الصعوبات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس	المحور الثالث الصعوبات المرتبطة بالبيئة المؤسسية
المحور الأول	1	.481**	.325**
المحور الثاني	.481**	1	.406**
المحور الثالث	.325**	.406**	1

(** دال عند مستوى الدلالة (0.01)).

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط المجالات الفرعية مع بعضها البعض تراوحت ما بين (0.325 إلى 0.481). وهي معاملات ارتباط مرتفعة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). ممّا يدل على أن المجالات الفرعية للاستبانة متسقة مع بعضها بعضاً. وهذا يعطي مؤشراً على الصدق البنائي للاستبانة.

12. ثبات الاستبانة: جرى التحقق من ثبات الاستبانة وفق الطريقتين الآتيتين:

13-1.**الثبات بطريقة معادلة ألفا-كرونباخ:** استخدم معادلة ألفا-كرونباخ لدرجات عينة البحث السيكومترية على المجالات الفرعية للاستبانة، وتراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.818 -0.94 0) ممّا يدلّ على أن الاستبانة تتمتع بثبات عال في قياس الصعوبات المرتبطة بالنشر العلمي في المجلات المحكمة والمصنفة

الجدول (4) قيم معامل كرونباخ ألفا لكل مجال من الدراسة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	المحور الأول الصعوبات المرتبطة بالمجلات المحكمة والمصنفة	10	0.818
2	المحور الثاني الصعوبات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس	21	0.94
3	المحور الثالث الصعوبات المرتبطة بالبيئة المؤسسية	10	0.885
	المحاور كاملة	41	0.94

أظهرت نتائج البحث السيكومترية أن أداة البحث تتصف بمؤشرات جيدة للصدق والثبات، ممّا يجعل استخدامها ممكناً وفق حدود عينة البحث.

13. نتائج البحث وتفسيرها:

13-1.ما الصعوبات المرتبطة بالمجلات المحكمة والمصنفة من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

للإجابة عن أسئلة البحث، أعطيت كل درجة من درجات الصعوبات (درجة كبيرة جداً، ودرجة كبيرة، ودرجة متوسطة، ودرجة منخفضة، ودرجة معدومة) على –كل بند من الاستبانة– قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وحددت فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة صعوبة باستخدام القانون الآتي: $\frac{\text{عدد مستويات ليكرت}-1}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{5} = 0.80$

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي، يمكن التعامل مع متوسطات الدرجات على النحو الآتي:

الجدول (5): درجة الصعوبة والقيم الموافقة لها

الدرجة	القيم المعطاة لكل درجة	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
كبيرة جداً	5	5 –4.21
كبيرة	4	4.20–3.41
متوسطة	3	3.40 –2.61
منخفضة	2	2.60–1.81
معدومة	1	1.80–1

ولتحديد **الصعوبات المرتبطة بالمجلات المحكمة والمصنفة من وجهة نظر أفراد عينة البحث** حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق الأبعاد الفرعية والكلية على النحو الآتي:

الجدول (6): الصعوبات المرتبطة بالمجلات المحكمة والمصنفة من وجهة نظر أفراد عينة البحث

المجال الأول الصعوبات المرتبطة بالمجلات المحكمة والمصنفة	المتوسط الحسابي الرتبي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
1– معايير التحكيم العلمي الدقيقة للمخطوط البحثي.	3.69	0.81	**كبيرة**
2– يتطلب النشر بالأوعية المصنفة مهارات بحثية أعلى من النشر المحلي.	3.89	0.90	**كبيرة**
3– إجراءات النشر الخارجي معقدة.	3.85	0.99	**كبيرة**
4– ارتفاع رسوم النشر.	4.23	1.04	**كبيرة جداً**
5– غياب القواعد الثابتة للنشر على اختلاف المجلات.	3.51	1.09	**كبيرة**
6– كثرة تفرع المجلات تبعا للتخصصات والموضوعات.	3.51	0.93	**كبيرة**
7– التزام المجلات بأوقات للنشر.	3.30	0.98	**متوسطة**
8– طول مدة التحكيم.	3.86	0.85	**كبيرة**
9–صعوبة النشر في المجلات ذات معامل التأثير المرتفع	4.31	0.79	**كبيرة جداً**
10– تغير المجلات في التصنيف.	3.68	0.85	**كبيرة**
الدرجة الكلية	3.78	0.57	**كبيرة**

- **عرض النتائج:** يُلاحظ من الجدول السابق أن درجة الصعوبات المرتبطة بالمجلات المحكمة والمصنفة جاءت (كبيرة) في درجتها الكلية، بمتوسط حسابي قدره (3.78). أمّا بالنسبة للبنود الفرعية، فقد كانت على النحو الآتي:

أعلى الصعوبات صعوبة النشر في المجلات ذات معامل التأثير المرتفع، فقد بلغ متوسطها (4.31) ، تلاها ارتفاع رسوم النشر بمتوسط (4.23) . وكلاهما صُنّف بدرجة صعوبة كبيرة جداً.

ثم جاءت الصعوبات الآتية بدرجة كبيرة، هي: طول مدة التحكيم التي بلغت صعوبتها (3.86) ثم المهارات البحثية المطلوبة للنشر بمتوسط (3.89) ، ثم إجراءات النشر الخارجي المعقدة بمتوسط (3.85).

ثم جاءت الصعوبات الأخرى مثل: معايير التحكيم العلمي الدقيقة للمخطوط البحثي، وتغير المجلات في التصنيف التي بلغ متوسطهما (3.69) و (3.68) على التوالي، بينما كانت غياب القواعد الثابتة للنشر على اختلاف المجلات، وكثرة تفرع المجلات تبعاً للتخصصات والموضوعات (3.51).

أما أقل الصعوبات فكان التزام المجلات بأوقات للنشر مقارنة ببقية البنود، فقد بلغ متوسطها (3.30) عند مستوى صعوبة متوسطة.

13-2. ما الصعوبات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

لتحديد الصعوبات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر أفراد عينة البحث حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق الأبعاد الفرعية والكلية على النحو الآتي:

الجدول (7): الصعوبات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر أفراد عينة البحث

المجال الثاني الصعوبات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس	المتوسط الحسابي الرتبي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
11- ضعف مهارات البحث الابتكاري (إيجاد فكرة بحثية جديدة.	3.09	1.15	**متوسطة**
12- ضعف مهارات الكتابة الأكاديمية.	2.76	1.12	**متوسطة**
13- صعوبة النشر باللغة العربية.	2.75	1.24	**متوسطة**
14- الضعف اللغوي باللغة الأجنبية.	3.23	1.15	**متوسطة**
15- غياب مواكبة المستجدات العلمية في التخصص على المستوى النظري.	3.06	1.18	**متوسطة**
16-غياب مواكبة المستجدات العلمية في التخصص على المستوى العملي.	3.20	1.20	**متوسطة**
17- ضعف مهارات الاتصال اللازمة للمراسلات.	3.24	1.25	**متوسطة**
18- ضعف المهارات التقنية.	3.10	1.26	**متوسطة**
19- كثرة الأعباء الأكاديمية.	3.97	1.02	**كبيرة**
20- كثرة الأعباء الإدارية.	3.59	1.17	**كبيرة**
21- الخوف من الرفض.	2.97	1.30	**متوسطة**
22- الشعور بالإحباط.	2.91	1.35	**متوسطة**
23- القلق من التحيزات لدى الناشرين الدولين (الجنسية أو الأصول اللغوية أو الانتماء).	3.18	1.23	**متوسطة**
24- الانصراف عن النشر ضمن الأوعية المصنفة لأنه لا يدخل في الترقية.	3.01	1.24	**متوسطة**
25- عدم القدرة على الحصول على المراجع الحديثة.	3.28	1.28	**متوسطة**
26- غياب المعرفة بالمجلات المجانية أو التي تقدم منحاً للنشر.	3.57	1.25	**كبيرة**
27- ضعف مهارات التخطيط البحثي في ضوء متطلبات النشر الدولي.	3.25	1.26	**متوسطة**
28- غياب الرغبة في النشر الجماعي المشترك ضمن التخصص نفسه.	3.26	1.25	**متوسطة**
29- ضعف الاهتمام بالأبحاث البينية المشتركة.	3.20	1.19	**متوسطة**
30- ندرة فرص التواصل مع الباحثين الأجانب لإجراء أبحاث مشتركة.	3.87	1.16	**كبيرة**
31- عدم اعتبار النشاط البحثي جزءا من نصاب الساعات التدريسية.	3.89	1.22	**كبيرة**
الدرجة الكلية	3.26	0.82	**متوسطة**

- **عرض النتائج:** يُلاحظ من الجدول السابق أن درجة الصعوبات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس جاءت (متوسطة) في درجتها الكلية، بمتوسط حسابي قدره (3.26). أمّا بالنسبة للبنود الفرعية، فقد كانت على النحو الآتي:

جاءت كثرة الأعباء الأكاديمية أعلى الصعوبات في هذا المجال، فقد بلغ متوسطها (3.97)، تلاها عدم اعتبار النشاط البحثي جزءًا من نصاب الساعات التدريسية بمتوسط (3.89)، ثم ندرة فرص التواصل مع الباحثين الأجانب لإجراء أبحاث مشتركة بمتوسط (3.87)، ثم كثرة الأعباء الإدارية التي بلغ متوسطها (3.59)، ثم غياب المعرفة بالمجلات المجانية أو التي تقدم منحًا للنشر بمتوسط (3.57)، وصُنّفت بدرجة صعوبة كبيرة جميعها. الصعوبات الأخرى، مثل: ضعف مهارات الاتصال اللازمة للمراسلات (3.24)، وضعف المهارات التقنية (3.10)، والقلق من التحيزات لدى الناشرين الدوليين (3.18)، تراوحت درجتها بين المتوسطة إلى الكبيرة.

أما ضعف مهارات الكتابة الأكاديمية (2.76)، وصعوبة النشر باللغة العربية (2.75) فكانتا من أقل الصعوبات، فقد جاءتا بدرجة متوسطة.

13-3. ما الصعوبات المرتبطة بالبيئة المؤسسية من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

لتحديد الصعوبات المرتبطة بالبيئة المؤسسية من وجهة نظر أفراد عينة البحث حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق الأبعاد الفرعية والكلية على النحو الآتي:

الجدول (8): الصعوبات المرتبطة بالبيئة المؤسسية من وجهة نظر أفراد عينة البحث

المجال الثالث الصعوبات المرتبطة بالبيئة المؤسسية	**المتوسط الحسابي الرتبي**	**الانحراف المعياري**	درجة الصعوبة
32- وحدة تمكين النشر العلمي الدولي غير مفعلة.	**3.87**	0.97	كبيرة
33- غياب الدورات التي تعزز مهارات النشر العلمي لدى أعضاء الهيئة التعليمية.	4.06	0.97	كبيرة
34- تعميم قوانين النشر الدولي على التخصصات جميعا دون مراعاة الفروق بينها.	3.92	0.97	كبيرة
35- ضعف التمويل المالي من الجامعة.	4.44	0.84	كبيرة جداً
36- ضعف الحوافز المعنوية.	4.39	0.86	كبيرة جداً
37- ضعف الحوافز المادية.	4.46	0.86	كبيرة جداً
38- غياب الرؤية المؤسسية للتدويل البحثي.	4.23	0.86	كبيرة جداً
39- الجامعة ليس لديها وصول إلى قواعد البيانات للحصول على المراجع الحديثة.	3.97	1.08	كبيرة
40- غياب البيئة الصالحة للبحث العلمي (كهربا، واتصال انترنت).	**4.47**	0.83	كبيرة جداً
41- الجامعة لا توفر قاعات مجهزة بحواسيب واتصال إنترنت ليعمل بها أعضاء الهيئة التعليمية.	4.15	1.05	كبيرة
الدرجة الكلية	**3.75**	**.896**	كبيرة

- **عرض النتائج:** يُلاحظ من الجدول السابق أن درجة الصعوبات المرتبطة بالبيئة المؤسسية جاءت (كبيرة) في درجتها الكلية، بمتوسط حسابي قدره (3.75). أمّا بالنسبة للبنود الفرعية، فقد جاءت على النحو الآتي:

ضعف الحوافز المادية (4.46)، وغياب البيئة الصالحة للبحث العلمي من كهرباء، واتصال إنترنت (4.47) سجّلتا أعلى الصعوبات، وصُنّفتا بدرجة كبيرة جدًا. ثم ضعف التمويل المالي من الجامعة (4.44)، وضعف الحوافز المعنوية (4.39)، وغياب الرؤية المؤسسية للتدويل البحثي (4.23)، ثم غياب الدورات التي تعزز مهارات النشر العلمي لدى أعضاء الهيئة التدعليمية (4.06)، وعدم توفر قاعات مجهزة بحواسيب واتصال إنترنت (4.15)، فقد صنفت بدرجة صعوبة كبيرة. كذلك تعميم قوانين النشر الدولي على التخصصات كلها دون مراعاة الفروق بينها (3.92)، وعدم وصول الجامعة إلى قواعد البيانات الحديثة (3.97) سجّلتا بدرجة كبيرة.

14-4. ما صعوبات النشر العلمي ضمن المجلات المحكمة والمصنفة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق من وجهة نظرهم؟

لتحديد صعوبات النشر العلمي ضمن المجلات المحكمة والمصنفة من وجهة نظر أفراد عينة البحث أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق المجالات بالدرجة الكلية على النحو الآتي:

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق المجالات بالدرجة الكلية

المجال	المتوسط	الانحراف	درجة الصعوبة
صعوبات مرتبطة بالمجلات المحكمة والمصنفة	3.78	0.57	كبيرة
صعوبات مرتبطة بالباحث (عضو هيئة التدريس)	3.26	0.82	متوسطة
صعوبات مرتبطة بالبيئة المؤسسية	3.75	.896	كبيرة
الدرجة الكلية	**3.61**	**0.59**	**كبيرة**

- **عرض النتائج:** يُلاحظ من الجدول السابق أن درجة الصعوبات المرتبطة بالنشر العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق جاءت (كبيرة) في درجتها الكلية، بمتوسط حسابي قدره (3.61). أمّا بالنسبة لمحاور الاستبانة، فقد كانت النتائج على النحو الآتي: أعلى الصعوبات كانت تلك المرتبطة بالمجلات المحكمة والمصنفة، فقد بلغ متوسطها (3.78)، تلاها الصعوبات المرتبطة بالبيئة المؤسسية، فقد بلغت (3.75). أما الصعوبات المرتبطة بالباحث (عضو هيئة التدريس) فقد جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.26). وتشير هذه النتائج إلى ضرورة التركيز على معالجة التحديات المرتبطة بالمجلات المصنفة والدعم المؤسسي، مع تعزيز مهارات أعضاء هيئة التدريس في التغلب على الصعوبات الذاتية التي تعد أقل تحدياً من وجهة نظرهم.

14-5. هل ثمة فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس؟

لتحديد الفروق بين الجنسين إذا ما كانت ذات دلالة إحصائية أم لا بالنسبة إلى درجة صعوبات النشر العلمي ضمن المجلات المحكمة والمصنفة من وجهة نظر أفراد عينة البحث أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق، أجري اختبار مان وتني Mann-Whitney U لتحليل الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعتين (الذكور والإناث) في كل مجال من مجالات الصعوبات. يظهر الجدول (10) النتائج على النحو الآتي:

الجدول (10): اختبار مان وتني لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الجنسين

المجالات الفرعية	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	القيمة الاحتمالية	القرار
المحور الأول: صعوبات مرتبطة بأوعية النشر العلمي المصنفة من وجهة نظرك	ذكر	99	85.54	8468.5	-3.04	0.002	دال إحصائيا
	أنثى	95	109.96	10446.5			
المحور الثاني: صعوبات مرتبطة بالباحث (عضو هيئة التدريس) من وجهة نظرك	ذكر	99	90.18	8927.5	-1.85	0.06	غير دال إحصائيا
	أنثى	95	105.13	9987.5			
المحور الثالث: صعوبات متعلقة بالبيئة المؤسسية من وجهة نظرك	ذكر	99	92.33	9141	-1.31	0.19	غير دال إحصائيا
	أنثى	95	102.88	9774			
الدرجة الكلية	ذكر	99	88.16	8727.5	-2.37	0.02	دال إحصائيا
	أنثى	95	107.24	10187.5			

- **عرض النتائج:** ثمة فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية، والمجال الأول، حيث تعاني الإناث من صعوبات أكبر في التعامل مع أوعية النشر العلمي المحكمة والمصنفة. وليس ثمة فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في المجال الثاني والثالث ممّا يشير إلى أن الصعوبات المتعلقة بالباحث عضو هيئة التدريس (مثل ضعف المهارات الأكاديمية أو الأعباء الإدارية)، والتحديات المرتبطة بالبيئة المؤسسية (مثل ضعف التمويل أو غياب البنية التحتية) متشابهة بين الجنسين أي تواجه أعضاء هيئة التدريس ذكوراً وإناثاً.

14-6. هل ثمة فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير طبيعة الاختصاص؟

لتعرف أثر متغير الاختصاص على الصعوبات إذا ما كان دالاً إحصائياً أو لا استخدم اختبار أنوفا ANOVA لتحليل الفروق بين المجموعات الثلاث (الأدبي، الهندسي والعلمي، الطبي). ويظهر الجدول (11) النتائج على النحو الآتي:

الجدول (11) اختبار آنوفا لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير طبيعة الاختصاص

المحور	الاختصاص	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F لاختبار ANOVA	قيمة Sig	مستوى الدلالة
صعوبات مرتبطة بالمجلات المحكمة والمصنفة	أدبي	3.84	0.52	1.595	0.206	غير دال إحصائياً
	هندسي وعلمي	3.76	0.69			
	طبي	3.67	0.58			
	العدد الكلي	3.78	0.57			
صعوبات مرتبطة بالباحث (عضو هيئة التدريس)	أدبي	3.33	0.86	2.565	0.080	غير دال إحصائياً
	هندسي وعلمي	3.36	0.77			
	طبي	3.03	0.72			
	العدد الكلي	3.26	0.82			
صعوبات مرتبطة بالبيئة المؤسسية	أدبي	4.21	0.64	0.237	0.790	غير دال إحصائياً
	هندسي وعلمي	4.23	0.69			
	طبي	4.14	0.66			
	العدد الكلي	4.20	0.65			
المحور الكلي	أدبي	3.67	0.60	2.374	0.096	غير دال إحصائياً
	هندسي وعلمي	3.67	0.63			
	طبي	3.46	0.52			
	العدد الكلي	3.61	0.59			

- **عرض النتائج:**

يلحظ من الجدول أنه ليس ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات المختلفة (الأدبي، الهندسي والعلمي، الطبي) في الدرجة الكلية بالنسبة للنشر العلمي، وفيما يتعلق بالصعوبات المرتبطة بالمجلات المحكمة والمصنفة، والمرتبطة بالباحث عضو هيئة التدريس، وبالبيئة المؤسسية. أي أنها تواجه الباحثين أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق على نحو متساوٍ بصرف النظر عن تخصصاتهم.

- **مناقشة نتائج أسئلة البحث جميعاً:**

قد تعزى الصعوبات المرتبطة بالمجلات المحكمة والمصنفة (75.6%) إلى أن معايير النشر فيها مختلفة عن المعايير المحلية، وقد تكون أكثر صرامة مما يسبب إرباكاً للباحثين لألفته بمعايير أخرى. كما أن طول مدة التحكيم قد تعطل الإنجاز لدى الباحث لانشغاله بهذا البحث، كما أنه لا يملك حرية التصرف فيه قبل إصدار قرار المحررين. ويمكن أن تكون الرسوم المرتفعة سبب لانصراف أعضاء هيئة التدريس فأجورهم منخفضة وقد لا يكون النشر العلمي أولوية في مثل هذه الظروف. أما المنح المقدمة

فكثير من الباحثين لا يعرف بذلك أو لا قد تكون ضمن المجلات في اختصاصه. وهذا ما يحتاج إلى زيادة التمويل البحثي، وعقد الدورات التدريبية المتخصصة في الكتابة الأكاديمية وفقاً لمتطلبات المجلات العالمية.

أما الصعوبات المرتبطة بالمؤسسة التعليمية(75%) فقد تعزى أن نقص الدافعية لدى أعضاء هيئة التدريس بسبب غياب الحوافز المادية، والمعنوية. كما أن تردي البنية التحتية يحول دون توفر الموارد اللازمة لإنجاز البحث؛ مما يزيد من التحديات، والوقت، والجهد، والتكاليف أمام الباحثين عند إنجاز أي بحث. كما أن العبء التدريسي بسبب النقص في الكوادر زاد من المهام على أعضاء هيئة التدريس سواء أكانت مهاماً أكاديمية أم إدارية. وهذا لا يتيح لأي منهم القدرة على التطوير، والبحث، وكتابة بحث علمي يرقى إلى النشر الدولي. لدعم البحث العلمي.

وهذا ما على الجامعة أن تهتم به أي تخفيف الأعباء، وتحسين سياساتها، وتهيئة الموارد داخل الحرم الجامعي أو المؤسسات التابعة له. وهذا بحاجة إلى الرشاقة التنظيمية أي "قدرة إدارة الجامعة على الاستجابة بسرعة للتغييرات في بيئة العمل المحيطة بها، وذلك بالتكيف والمرونة في التعامل معها بسرعة وفعالية"(AL Darwish, 2024, 9).

في حين أن الصعوبات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس (65.2%) قد تعزى إلى تحديات ذاتية لأسباب مختلفة فغياب المعرفة بكيفية النشر في المجلات المحكمة والمصنفة، قد يكون تقصيراً ذاتياً أو لعدم الالتحاق بالدورات أو الورش أو بسبب كثرة الأعباء أو نقص الدافعية أو إدارة المعرفة التي تعرفها (سلمان، 2023، ص6) بأنها "عمليات البحث عن البيانات والمعلومات الموثوقة؛ وتنظيم تلك المعارف والمعلومات ومعالجتها وتبادلها ومشاركتها بهدف الوصول إلى أفكار إبداعية وتطبيقها في مراحل البحث العلمي كافة." ويمكن لغياب التشاركية أي العمل ضمن فرق بحثية ذلك أن "تشكل عملية تشارك المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة الجامعية الأساس الذي تبني عليه أي عمليات تحوّل أو تطوّر، وأي توجه نحو الجودة والتميز في الجامعات؛ إذ يدعم قدراتها ويسهم في تحقيق كفاءة العمل وجودته." (الخلف، 2021، 11).

أما متغير الجنس لصالح الباحثات الأكاديميات فقد يرجع إلى عوامل اجتماعية تتعلق بكثرة المهام على عاتقهن في الجامعة وفي البيت، ومن قلة الوقت المخصص لديهن في البحث في ظل الظروف الاقتصادية.

أما غياب الفروق بالنسبة للتخصصات جميعاً فربّما كونهم يشتركون في واقع اقتصادي، ومؤسساتي واحد. كما أن الصعوبات المرتبطة بأوعية النشر لا تفرق بين طبيعة المجالات التخصصية من جهة معايير التحرير والنشر.

تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات أخرى، مثل دراسة (Al-Dabbagh, 2024) التي أشارت أن طول فترات التحكيم، وارتفاع تكلفة النشر، وكثرة الأعباء التدريسية من الصعوبات المرتبطة بأوعية النشر.

كما أشارت دراسة (Hendy et al., 2024) إلى أن غياب الدعم المؤسسي قد يكون تحدياً كبيراً إذ بلغ (67%)، وهو ما يتماشى مع الصعوبات المؤسسية المرتبطة بجامعة دمشق التي بلغت (75%).

كذلك، ركزت دراسة (Hakami, 2023) على الصعوبات المرتبطة بالباحثين، مثل صعوبة اتباع إرشادات المجلات، وضغوط العمل، وهو ما يتوافق مع الصعوبات الشخصية التي سجلت (65.2%).

وأكدت دراسة (السناني والخروصية، 2023) على أن الأعباء التدريسية، وضعف الحوافز التشجيعية صعوبات رئيسية. أما دراسة (السفياني، 2021)، فقد أشارت إلى التحديات المالية والتنظيمية.

مما سبق يمكن القول بأن الاتساق في النتائج يظهر أن صعوبات النشر العلمي في المجلات المحكمة والمصنفة لدى أعضاء هيئة التدريس جامعة دمشق جزء من مشكلات أوسع تواجه الباحثين في الجامعات العربية، والعالمية مما يستدعي اهتمامًا محلياً، وآخر مشتركًا لمعالجتها وتمكين الباحثين من التدويل البحثي.

16. مقترحات البحث:

16-1. زيادة دعم جامعة دمشق للباحثين أعضاء هيئة التدريس مادياً ومعنوياً وخدمياً لتمكينهم من النشر العلمي في المجلات المحكمة والمصنفة. وقد يشمل الدعم المادي توفير مكافآت مالية على الأبحاث المنشورة، بينما يتضمن الدعم المعنوي تشجيع

المشاركة في المؤتمرات والورش الأكاديمية. أما الدعم الخدمي فيتمثل في تسهيل الوصول إلى قواعد البيانات العلمية، وإتاحة مكتبات وقاعات بحثية مجهزة تقنياً بغية التغلب على تحديات البنية التحتية، وتوفير برامج تدريبية لتحسين مهارات النشر (كتابة البحث العلمي، والتوثيق والمراجع، واختيار المجلات العلمية المناسبة، وتحليل البيانات، والتواصل العلمي، والتفاعل مع الناشرين)، ووضع مسرد بالمجلات المحكمة للكليات التي لا تتوفر مجلات مناسبة لها أو يتعذر النشر فيها لأسباب عدة.

16-2.تفعيل وحدة تمكين النشر الخارجي بحيث تعين الباحثين أعضاء هيئة التدريس على تقديم المخطوط البحثي وفق المعايير، **واختيار** المجلة المناسبة، وتوفير خدمات الترجمة، والمساعدة في المراسلات مع المجلات، والتعريف بالمجلات المجانية والمنح المقدمة للنشر، وعقد شراكات بحثية وتهيئة قنوات تواصل مع الباحثين الأجانب لإجراء أبحاث مشتركة.

16-3.إجراء دراسات مسحية لتعرف واقع النشر العلمي ضمن الكليات لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، ودراسات أخرى حول التحديات التي تواجهها الباحثات في الجامعات السورية. وكذلك تحديد متطلبات النشر، ومهارات النشر الخارجي...

16-4.ربط النشر العلمي بسوق العمل.

16-5.الاهتمام بتطبيق معايير الجودة والاعتمادية في التعليم العالي المعتمدة عام 2023؛ إذ ينص المعيار التاسع (البحث والتطوير) على تقييم أعضاء الهيئة التعليمية (التدريسية، والفنية) في ضوء النشر العلمي ضمن المجلات المحكمة والمصنفة.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

1. الخلف، غسان. (2021). واقع ممارسة التشارك المعرفي والعوامل الفردية المؤثرة فيه لدى عضو هيئة التدريس في كلية التربية بدمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (37)، العدد (2). (ص. 6-57)
2. الروقي، عالية سلطان حمود، والحربي، مجود سعود (2022). معوقات النشر العلمي التي تواجه باحثات الدراسات العليا بمرحلتي الماجستير والدكتوراه. المؤتمر الدولي الثاني للبحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي، المملكة العربية السعودية، (ص. 123-143).
3. السالم، سالم. (2015). المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية. معهد الأمير نايف للبحوث والخدمات الاستشارية. جامعة الإمام محمد بن عبد العزيز الإسلامية.
4. السفياني، هلال محمد علي (2021). معيقات النشر العلمي وسبل معالجتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الجامعات اليمنية. المؤتمر الدولي الافتراضي النشر العلمي في المجلات والدوريات المحكمة العوائق والحلول، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، (7-25).
5. سلمان، رزان حكمت. (2023). درجة توظيف عمليات إدارة المعرفة في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (39)، العدد 4. (ص. 42-63).
6. سليمان، عبد الرحمن. (2014). مناهج البحث. دار عالم الكتب. الجمهورية العربية المصرية.
7. الشهراني، عبير (2022). أهمية النشر العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية. المؤتمر الدولي للبحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي، المملكة العربية السعودية، (ص. 254-273).
8. الشويرخ، صالح. (2023). منهجيات البحث في اللسانيات التطبيقية. مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية. المملكة العربية السعودية.

9. المغذوري، عادل عايض عوض (2019). معوقات النشر العلمي في المجلات العلمية المعتمدة من قاعدة البيانات العالمية (ISI) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، المجلد 9، العدد 3، (ص. 343-371).

10. هلول، إحسان علي. (2011). واقع النشر العلمي في جامعة بابل. مركز بابل للدراسات الحضارية و التاريخية، العراق.

11. وثيقة نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية (2024). الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية. الجمهورية العربية السورية.

12. Al-Dabbagh, M. A. (2024). Obstacles to scientific publishing in scientific journals classified within the (ISI) and (Scopus) databases from the point of view of faculty members in some universities in Arab countries. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*, 7(43). https://doi.org/10.26389/ajsrp.g270823

13. Al-Darwish, A. A. Q. (2024). The reality of organizational agility at the University of Hama and its relationship to achieving institutional excellence from the point of view of academic staff members. *Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences*, *40*(2), 497–523.

14. Hakami, M. S. A. (2023). Barriers to Conducting and Publishing Scientific Research Among Nursing Faculty Members in Saudi Arabia. *Journal of Multidisciplinary Healthcare*, 16. https://doi.org/10.2147/JMDH.S429478

15. Hatamleh, H. M. (2016). Obstacles of Scientific Research with Faculty of University of Jadara from Their Point of View. *Journal of Education and Practice*, 7(33).

16. Hendy, A., Soliman, S. M., Salman, S., Reshia, F. A. A., Sayed, S., Hendy, A., Al-Mugheed, K., Alabdullah, A. A. S., Abdelaliem, S. M. F., & Zaher, A. (2024). Breaking barriers: Navigating the path to successful scientific research publication among faculty members in Egypt. *SAGE Open Medicine*, 12. https://doi.org/10.1177/20503121241274710

17. Mohammed, A. A., & Hamed, P. K. (2024). Hindrances of Scientific Research Cultures: A Study of University Faculty Members at Al-Madinah International University (MEDIU). *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, 13(1). https://doi.org/10.6007/IJARPED/v13-i1/20889

18. Mohammed, N. T., Mohammed, E. A., & Abutiheen, Z. A. (2021). The Scientific Research Impediments According to The Viewpoint of Karbala University Academics. *Journal of Physics: Conference Series*, 1818(1), 012051. https://doi.org/10.1088/1742-6596/1818/1/012051

19. Nejatizadeh, A., Sarnayzadeh, M., Kahnouji, K., Ghasemi, R., & Nakhodaei, N. (2016). Constraining Factors of Research among faculty members at Hormozgan University of Medical Sciences. *Electronic Physician*, 8(5), 2405–2409. https://doi.org/10.19082/2405
20. Obeidat, B. F., AlKhaza'leh, M. S., Dafri, W., Alhourani, M. I., & Alharbi, D. M. (2024). Academic Professionals' Perspectives on the Challenges Encountered in Scientific Research at Al Ain University. *International Journal of Religion*, 5(11), 1534–1544. https://doi.org/10.61707/93x03891
21. Seeber, M. (2024). Changes in scientific publishing and possible impact on authors' choice of journals. *ChemTexts*, 10(3), 5. https://doi.org/10.1007/s40828-024-00190-3